تطور التعليم في العراق من 1940 إلى 1968 دراسة تاريخية

م.م. احمد مري حسن البنداوي
المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة

الملخص:

يعد التعليم في العالم من الركائز المهمة والأساسية في حياة الشعوب، وبه يقاس تقدم المجتمع، ولذا فقد اولت الحكومات العراقية ومنذ نشأت الدولة العراقية في ايلول 1921 أهمية إلى التعليم ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية (1939–1945) وذلك بسبب نقدا البلاد وخروجه من الانتداب ودخوله في عصبة الامم عام 1932، ولذا أصبح العراق من الدول التي تولي اهتماما إلى التعليم، وعلى مدار تأسيس الدولة العراقية وخلال العهد الملكي كانت الفلسفة التربوية في العهد الملكي تدار من قبل الخبير (فارل) وكان مسؤول عن دائرة معارف بالعراق،وكانت المناهج تساير او تحاكي اسس المناهج في مصر حتى قدوم ساطع الحصري الذي تولى حقيبة التربية والتعليم في العراق الذي جاء بفلسفته القومية التي قامت على اساس التفسير العربي والذي اساء بها الى عموم المناهج في العراق[1]. التعليم مستقلا بوزارة وهذا يدلل على اهتمام الحكومة في هذا الجانب المهم بعد إن أخفقت الدولة العثمانية في هذا المجال وكان التعليم فيها محدودا حتى على مستوى الدراسات الابتدائية والإعدادية والتعليم للدراسات الأولية.

تمهيد : تطور التعليم في العراق

النظام التعليمي في العراق كانت يقوم على اساس فلسفة النظام الملكي في العراق وكان التعليم يسير وفق الأسس العصرية السائده أنذاك .

لكنه كان يسير سيرا بطيئاً نظراً للصعوبات التي كان يواجهها وفي المقدمة منها نقص الملاك التعليمي وقلة الأبنية المدرسية المخصصة للدراسة والكتب المنهجية والقرطاسية، لازمت الصعوبات العهد الجمهوري الأول فضلاً من التطور التربوي والتعليمي الذي حصل.[2]

اما في عهد الزعيم عهد الكريم قاسم (1958–1963)أولت الحكومة العراقية اهتماماً بالتعليم اسوة ببقية الوزارات الخدمية اذ عملت على فتح وتوسيع العديد من المدارس فضلا عن زيادة المعاهد وخصوصا التعليمية والعمل على نشر الثقافه ورفع المستوى التعليمي في العراق[3] ولتكريس ذلك عملت الحكومه على اصدار العديد من القوانين والنظم والتشريعات القانونية التي تصب في رفع المستوى التعليمي والتربوي ولتكون ضمانه لنجاحها واجراء

التعديلات لبعض القوانين ومنها قانون جامعة بغداد "رقم 28 لسنة 1958 ونظام معاهد اعداد المعلمين للمدارس الابتدائية وتأسيس نقابة المعلمين التي اخذت حيزا من التعديلات في بعض المواد التي تخدم المعلم من الناحية المادية والثقافيه.[4]

وكانت فلسفة التعليم في العهد الملكي تقوم على أساس خدمة الاستعمار والعائلة المالكة وضمان استمرارية سيطرتها وتحقيق اهدافها في ترسيخ التبعية ألاقتصادية والفكرية للنظام الرأسمالي العالمي , ذلك بالاعتماد على التفرقه الطبقية والطائفيه الامر الذي خلق فجوه ثقافيه وفكرية سحيقة أضيفت الى الفجوات الاقتصادية الأخرى التي فصلت بين الشعب من جهه والسلطة والموالين لها والمتواطئين معها من جهه اخرى. ((ان التعليم كان يوجه الناشئة بشكل غير مباشر الى اعتناق العقائد الحزبية والى نوع من الوطنية المتطرفة)). [5]

الفصل الاول

تطور التعليم في العراق من 1940 – 1950

المبحث الاول: الكتاتيب مراحل تطورها في العراق حتى عام 1945

اثرت للحرب العالمية الثانية سلبيا في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه في العراق وتأثرت بها مؤسسات التربية والتعليم التي تركز معظمها في مدينة بغداد

وعلى الرغم من سير التعليم على وفق الاسس العصرية لكنه كان بطيئاً نسبياً تكتنفه عقبات كثيره ومصاعب جمه [6] تمثلت بنقص الملاك التعليمي وقلة المستلزمات المدرسية من (ابنية ومقاعد وكتب دراسية)وابتعاد المناهج عن الاتجاه القومي بعد أنتفاضة مايس التحريرية عام 1941 لخضوع المؤسسة التعليمية لتوجيهات المستشارين البريطانيين ,فضلاً عن ذالك انه اتسم بالسطحية اهتم بالكم على حساب النوع مما ادى الى ضعف المستوى العلمي بشكل عام.[7]

1- الكتاتيب

على الرغم من وجود مؤسسات التربوية والتعليمية في بغداد فقد أعيد العمل بالكتاتيب مفردها كُتاب وهي اماكن لتعليم الأطفال وغالباً ما تكون في المساجد وفي بعض الأحيان في بيت الملا او الملاية يتعلم فيها الاولاد والبنات مبادئ القراءه وحفظ القران والحساب والخط على اساس الترديد [8]، ولا توجد احصائية دقيقه ومعروفه عن عدد الكتاتيب في العراق الان بعض الإحصائيات المتيسرة تشير الى وجود (400) من هذه الكتاتيب في بغداد بالاضافه الى وجود مؤسسات تعليمية للأقليات اليهودية والمسيحية بسب الوضع الاقتصادي المتدني ازداد نشاط الكتاتيب في العراق خلال الحرب العالمية الثانية اذ انتقلت أطفال الفئات الفقيرة والمتوسطة لمده معينه قبل مرحلة الدراسة الابتدائية، وانتشرت في المناطق الشعبية او في اطراف المدينة وكانت إعدادها متذبذبة واعمالها مضطربة وبعضها يأخذ اجوراً شهرية لايزيد عن (50) فلساً.[9]

وقد أشارت التقارير السنوية لوزارة المعارف منذ عام 1944– 1955 الى اهتمام ينظم عمل الكتاتيب 1944– 1955 وخضعتها لرقابتها المستمرة وألزمت أصحاب والقائمين عليها وألزمت من يريد فتح دار الكتاتيب ومراعاة الشروط الصحية فيها ولم ينجز فتحها الابعد الحصول على اجازه رسمية صادره عن مديرية المعارف وتقديم كشف موضعي عن محل الكتاب وهوية الشخص الذي يروم القيام بالتدريس فيه.[10]

ونال التعليم حصته من تلك الاثار فكانت اشبه بالانتكاسة سواء في نوعية التعليم او اتجاهاته وبقيت خطواته تسير ببطء شديد بعد ان عجزت الدولة عن وضع خطه تعليمية رصينة فضلاً عن قدم ألابنية المدرسية والتغيير المستمر في المناهج المدرسية[11] العكس ذلك على قيام وزارة المعارف بصرف اهتمامها عن رياض الاطفال وادى الى تناقص إعدادها بشكل كبير اذ لم يبقى من مجموع 17 روضه في مدية بغداد الاروضه واحده نموذجية .وعدد قليل من الصفوف الملحقة بالمدارس الابتدائية عام 1945[12] في لتقريرها السنوي للعام الدراسي 1939–1940 لغاية العام الدراسي 1945–1955 أطلق على هذه المدة بـ (مدة الركود) [13].

ولقد أقيمت عدة مؤسسات وانظمه كان لها دور في عملية التعليم خلال الحرب العالمية الثانية.

1– قانون المعارف رقم 57 لسنة 1940

يعد هذا القانون من القوانين المهمه في مسيرة وزارة المعارف العراقية منذ قيام الحكم الوطن 1921 حيث انه ساهم في توطيد اركان الاستقلال الثقافي للتعلم في العراق.

وتأتي أهمية القانون من خلال

1– وحدة التوجيه في تربية النشئ حيث حذر القانون في المادة (السادسة والثلاثين) بمنع ابناء العراق من الدوام في المدارس الابتدائية الاجنبية لما لها من اثر سيء في النشئ.

2– اكدت المادة العاشرة فيه على تطبيق التعلم الالزامي في المناطق التي يتوفر فيها مستلزمات التطبيق .

3– لعل النقطة المهمة بشكل كبير في القانون هي الموقف من المدارس الاهلية والاجنبية حين وضعها القانون تحت اشراف ومراقبة المعارف .

موقف الوصي عبد الاله من القانون رقم 57 لسنة 1940

الوصي عبد الاله ولد في يوم 24 تشرين الثاني 1913 في مدينة الطائف في بيت جدة لوالدته الشريف عبد الاله باشا امير مكة ن وهو الابن الوحيد بين اربع بنات وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر تنصيب الامير عبد الاله وصيا على عرش العراق[14].

لم يصادق عبد الاله على قانون المعارف والقانون ينص في مادته الاولى على ان واجهات وازرة المعارف فهي تهيئة امة صحيحة جسما وعقلا وخلقا ويوضح القانون الوسائل التي تتوصل لها وزارة المعارف للوصول الى أهدافها وهي تأسيس المدارس الحكومية وادارتها ومراقبة المدارس الأهلية والأجنبية وتوجيهها نحو الأهداف العامة التي تسير عليها المدارس الحكومية وتنظيم شؤون السباب والعناية بالفنون الجميلة وتشجيع الحركات العلمية والأدبية ونشر الثقافة العامة وإزالة الأمية.[15]

مع مضي المدة المحددة قانونا للرفض والقبول وهي ثلاث اشهر بعد تصديق القانون من مجلس ألامه وذلك لرغبته بعدم شمول هذا القانون على المدارس الامريكية والانكليزية.[16]

1. كلية الملك فيصل الاول :

في العام الدراسي 1940– 1941 افتتحت وزارة المعارف هذه المدرسة والغرض من تأسيسها هو ان تكون مدرسة ثانوية متميزة يقتصر القبول فيها على الطلبة المتفوقين في دروسهم مهما تكن في جميع الالوية العراقية دون النظر إلى المستوى الطبقي والمعاشي .

2– معهد التربية البدنية:

افتتحت وزارة المعارف العام الدراسي 1942– 1943 معهد التربية البدنية، تخرج لجنة من المعلمين في اختصاص التربية وذلك لحاجتها الى معلمين اختصاص في امور الرياضة. ويسهم في إنماء الحركة الرياضية من مدارس البلاد كافه.[17]

تقرير هملي[18] عن التعليم في العراق: في أيلول 1942 قدم الخبير البريطاني هملي(Hamle) تقريره الى وزارة المعارف .[19]

المبحث الثاني: تطور التعلم من 1945–1950

مرحلة التعليم الابتدائي:–

هدف التعليم الابتدائي الى اعطاء أسس عامه في القراءة والكتابة ومبادئ الصحة والواجبات الوطنية لابناء الشعب جميعاً، فضلاً عن تزويدهم بأساسيات التربية والثقافة والعمل على جعلهم مواطنين سليمي الجسم والعقل والخلق فضلا عن اكتشاف مواهبهم الكامنة وتوجيههم بما يتناسب مع هذه المواهب والقابليات [20] وكانت غالبية المدارس في ذالك الوقت عباره عن بيوت استأجرتها الحكومة العراقية وليست بنايات مدارس مستقلة لذلك كانت الحاجة الكبيرة لبناء مدارس جديده وقد قسمت المدارس الابتدائية نوعين اولهما مدارس الإحداث اذ يكون التعليم فيها مختلطاً وهيأتها التعليمية من المعلمات فقط وثانيهما المدارس الخاصة بالبنين تديرها هيئه تعليمية من المعلمين فقط وتنقسم على ثلاث انواع مدنية وريفيه ومسائية ويقبل الطالب بعمر 6 سنوات ومدة الدراسة 6 سنوات ايضاً[21] كان التعليم يعاني من النقص الواضح في المستلزمات

الضرورية لنجاحه بوصفه اساس تستند عليه المراحل التعليمية الاخرى وتجلت تلك النواقص في قلة اعداد الملاك التعليمي وكفاءته وعدم تنوع تخصصاتهم المطلوبة وعدم وجود الأبنية المناسبة للمدارس.[22]

وعندما صدر قانون المعارف رقم 57 لسنة 1940 نصت مادته العاشرة على تطبيق التعليم الإلزامي في قسم من المناطق التي تتوفر فيها مستلزمات التطبيق الضرورية وفي سنة 1954 قامت لجنة مشكله من وزارة المعارف بدراسة امكانية تطبيق مشروع التعليم الالزامي الذي تقدم به مدير اليونسكو فكتور كلارك 1950 الان خبير التعليم هيوبرت هندرس الذي استخدمته وزارة المعارف في العام الدراسي 1956–1957 أمكانية تطبيق التعليم الالزامي[23] وقد تنوع التعليم من بعد في العراق في 1943 اذ بلغ عدد المدارس في العراق (914) ما بين ابتدائية وثانوية يؤمها (986610) تلميذ من الجنسين وفي الموصل بلغ عدد المدارس الى غاية عام 1943وذلك بسبب اهتمام وزارة المعارف اهتماما كبيرا بالتعليم الابتدائي وتطويره من خلال التعديلات التي اجرتها على هيكل الوزارة وتشكيل لجان فنية وعلمية واصدار القوانين والانظمة الامر الذي ساعد على زيادة اعداد المدارس الابتدائية نتيجة الوعي الحاصل لدى العوائل العراقية الاهمية التعليم ووقع ابنائهم للدخول للمدارس[24] (117) مدرسة يؤمها حوالي (17008) تلميذ فيها اربع او خمس مدارس بنيت خصيصاً لتكون مدارس اما الباقية فهي عبارة عن بيوت استأجرتها الحكومة من اصحابها غير مستوفيه الشروط الصحية والمعمارية كمدارس اذ ان الغرف في معظمها صغيره رديئة التهوية قليلة الضياء[25] فضلاً عن ذلك قلة التخصيصات المالية لوزارة المعارف خلال الحرب العالمية الثانية[26] واخراج المعلمين والمدرسين العرب بعد انتفاضة مايس التحريرية عام 1941 وتدخل السلطات الاجنبية في رسم السياسة التعليمية للدولة ادى الى ابعاد التعليم في جميع مراحلة عن الاتجاه القومي والمنهج الديمقراطي لذالك لم يكن لمنهاج الحكومة الداعي الى مجانية والزامية التعلم الابتدائي اثر كبير في توسيع التعليم الابتدائي في مدينة بغداد بعد اغلاق بعض المدارس واعادة الكتاتيب[27] وعلى الرغم من الجهود الحكومية المبذولة لاصلاح شؤون المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ووجود المدارس الاهلية . لكن مستوى الدراسة فيها ام يكن متلائما مع التطورات ألاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في المجتمع البغدادي اذ كانت المعضلات الاجتماعية لاسيما الامية والجهل والتخلف متفشية فيه لتذبذب اعداد المدارس والمعلمين والتلاميذ خلال الاطار الزمني للدراسة كما في الجدول

السنة الدراسية	المدينة	عدد المدارس	عدد المعلمين والمعلمات في كل مدرسة	عدد التلاميذ في المدارس
1944-1943	بغداد	73	379	15183
	البصرة	28	218	4803
	الموصل	57	468	11758
1945 -1944	بغداد	71	658	15675
	البصرة	29	232	1283
	الموصل	57	484	12231

الجدول يبين اعداد المدارس الابتدائية الرسمية للبنين والبنات في بغداد والموصل والبصرة.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية أبدت وزارة المعارف اهتماماً بالتعليم الابتدائي وتطويره من خلال التعديلات التي أجرتها على هيكل الوزارة من خلال تشكيل اللجان الفنية والعلمية وصدار القوانين والانظمة التي تخص التعليم الابتدائي فضلاً عن استحداث مديرية عامه مستقلة تهتم بشؤون التعليم الابتدائي 1945 الامر الذي ساعد على زيادة اعداد المدرس الابتدائية في العراق نتيجة الوعي الحاصل لدى العوائل العراقية لاهمية التعليم ودفع أبنائهم للدخول في المدارس.

فقد زاد عدد المدارس الابتدائية الرسمية من 41 مدرسة في العام الدراسي 1944-1945 الى 247 مدرسة في العام الدراسي 1957[28]

وزاد الاهتمام بالتعليم ومحو الامية لانها من الآفات الخطيرة التي عانى منها العراق في العهد الملكي لذا عملت وزارة المعارف بحماية من الامه عن طريق الاهتمام الكامل بمدارس محو الأمية في 1945-1946 اذ كان عدد التلاميذ في مدارس محو الأمية[29] من الذكور واناث 5565 طالباً وطالبه ثم ازداد عددهم في عام 1946-1947 الى 5700 طالب وطالبه. [30]

نرى ان المناطق الشمالية من العراق اربيل والسليمانية هي اكثر المناطق تخلفاً اما الوية بغداد البصرة وديالى والموصل تأتي في مقدمة الألوية المتطورة نسبياً اذ نجد اعداد التلاميذ قد ازداد من 175-185 تلميذ فالبصرة توقفت بسبب استثمار نفط البصرة وحركة الموانئ والمتنقل ووصل عدد التلاميذ في بغداد والموصل الى 393-360- تلميذ واذا ضفنا التعليم الابتدائي الى الأهلي يزداد العدد.[31]

مرحلة التعليم الثانوي

يقصد بالتعليم الثانوي المرحلة التي يدخلها الطالب بعد ان ينتهي الدراسة الابتدائية، وهي مرحله متنقلة متوسطة أعدادي تهيئ الطالب للدخول الى التعليم الجامعي[32] .

مرحلة التعليم المتوسطة:

كانت مده الدراسة ثلاث سنوات وان مناهج الدراسة موحده لكل مرحله في عموم انحاء البلاد بلغ عدد المدارس المتوسطة في عام (1945–1946) بحدود 65 مدرسة مجموع الطلاب فيها 12372 طالباً وكان عدد مدارس الذكور فيها 41 مدرسة فيما كان عدد مدارس الإناث 24 مدرسة[33] فقد تدنى المستوى العلمي لكثرة الشواغر والضعف في اللغة العربية على الرغم من وجود الاب انستانس الكرملي عضو لجنة التأليف والنشر في وزارة المعارف العراقية 1945 ومصطفى جواد وغيرهم والذين رفعوا من شأن اللغة العربية وقلة وسائل الايضاح والمختبرات والمكتبات[34] والبيانات الخاصة بالمدارس وعدم ملائمة الانظمة التعليمية لطبيعة المرحلة التي يعيشها البلد آنذاك لذا كان اثر هذه الصعوبات كبيراً في ضعف التعليم بصورة عامه في المملكة ولم تستثن من ذلك العاصمة التي تركزت فيها المدارس الرسمية والاهلية بشكل يفوق مدن العراق الاخرى[35] اذ ركزت الحكومة على دراسة مشروع التعليم الالزامي في العراق منذ الثلاثينات وخلال عام 1946 قدمت لجنة مختصة (مشروع العشر سنوات) الذي يتناول الصعوبات التي تحول دون تعميم وتطبيق الزاميته والتي من بينها فقر السكان وضعف تعاون سلطات الدولة الادارية والقضائية والمتنفذين من الشيوخ والإقطاعيين فضلا عن انعدام تأمين السكن المناسب كما اشرنا سابقاً[36].

نظره عن التعلم المهني في العراق 1945–1950

اهتمت وزارة المعارف بالتعليم المهني في العراق من خلال فتح مدارس صناعية وزراعية وفنون بيتية لأهمية هذه النوع من المدارس لتطوير المجتمع العراقي حتى يتمكن من التواصل مع التطور الحاصل في العالم ولاسيما من الناحية العلمية ويعد التعليم المهني من العوامل او العناصر المهمة في تغيير اي مجتمع.[37].

التعلم المهني :

بدأ التعلم المهني في العراق في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما تأسست في زمن الوالي مدحت باشا اول مدرسة صناعية 1871 وهذا ما اتاح للعراق ان يكون في طليعة الدول العربية في نشوء هذا النوع من التعليم الذي ظل يسير ببطء شديد حيث لم يكن من عموم العراق سوى ثلاث مدارس مهنية ثم جاءت الحرب العالمية الاولى لتعرقل الخطط الدراسية التي تفيد تقدم التعلم المهني فضلا عن استخدام المدارس المهنية للاغراض العسكرية من قبل البريطانيين[38] وقسمت المدارس الى اربع تخصصات حسب التقرير السنوي لوزارة المعارف . تشرف عليها عليه الوزارة وهي :

1– المدراس الزراعية 2– المدارس الصناعية

3– المدارس التجارية 4– الفنون البيتية

وفي عام 1945–1946 بلغ عدد المدارس المهنية ثلاث مدارس في اختصاصات مختلفة وعدد المدرسين 58 مدرس وبلغ عدد الطلاب 189 طالباً من عام 1945–1946 بدأ العمل بهذه المدارس والتي كانت تقبل الطلاب الذين اكملوا الدراسة المتوسطة 1949–1950 افتتحت وزارة المعارف في بغداد مدرسة الهندسة الزراعية[39] قبلت فيها الطلاب الذين انهو مرحلة تعادل الشهادة فيها المتوسطة كانت مدة الدراسة 5 سنوات .

التعلم الزراعي

وكان عدد المدارس الزراعية 1945–1946 حوالي 6 مدارس زراعية انتشرت في الوية العراق بينما كان عدد طلابها 110 طالباً استمرت الزيادة في اعداد الطلاب المقبولين في المدارس الزراعية الموجودة في عدد الالوية[40] .

وفي العام الدراسي 1949–1950 وصل عدد الطلبة في المدارس الزراعية (111) والذي شهد فك ارتباط المدرسة من وزارة الري والزراعة وارتباطها بوزارة الاقتصاد وعند تشكيل الوزارة الجديدة في العام 1951 اعيد ارتباطها بوزارة الزراعة وكانت هذه المدرسة الرافد الاساس في إعداد الطلبة وتأهيلهم للدخول في كلية الزراعة التي تأسست عام 1952 [41]. وتأسست اول مدرسة زراعية ببغداد عام 1957 وكانت تابعه لمديرية الزراعة وبأشراف وزارة المعارف مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة[42].

لعل هذا التنقل بالمسؤولية على هذه المدارس بين وزارت الري كونها الجهة المستفيدة وزارة الاقتصاد ووفقا للتشكيل الوزاري عام 1951 ووزارة المعارف كونها الجهة القطاعية المشرفة على العملية التربية في العراق ككل من دور هذه المدارس ولعله قلل من اهميتها.

التعليم التجاري

انشأت وزارة المعارف للعام الدراسي 1939– 1940 مدرسة التجارة المستقلة تم قبول الطلبة خريجي الابتدائية والمتوسطة وكانت مدة الدراسة خمس سنوات وكان الهدف من أنشائها اعداد الموظفين المتخصصين في العلوم التجارية والاقتصادية والمالية في الدوائر والمؤسسات التجارية الحكومية والاهلية[43] وفي عام 1945–1946 اصبحت مدارس التجارة مدارس اعدادية لا يقبل الطالب فيها الا من اجتاز المرحلة المتوسطة والامتحان الوزاري (البكلوريا) وأصبحت الدراسة فيها سنتين فقط اما بالنسبة الى اعداد الطلبة فقد كان في تناقص تارة وتزايد تارة أخرى فعلى سبيل المثال كان عددهم في عام 1949–1950 حوالي 90 طالباً بينما كان دورهم في السنوات التي هذا التاريخ اكثر السنين اذ بلغ عدد الطلاب في السنه الاولى عدد 140 طالباً [44].

الفصل الثاني

تطور التعليم 1951-1960

المبحث الاول : تطور التعليم من 1951-1958

وزارة المعارف والمديريات التابعة لها :

تضطلع هذه الوزارة بتنفيذ السياسية والتربوية والتعليمية في جميع مراحل التعليم وهي مسؤولة ومشرفة على تنفيذ القوانين والانظمة فيها. و كانت هذه الوزارة عرضة للتغيير المستمر بين مده و اخرى بسبب تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية للبلاد فقد تغير تشكيلاتها الادارية فقد نص عليها نظام هذه الوزارة بالقرار رقم 51 لسنة 1951 الذي صدر في عهد وزير المعارف خليل كنه وحدد فيه اربع مديريات رئيسية هي:

1-مديرية المعارف العامة. 2-مديرية الآثار العامة.

3-مديرية الشؤون الفنية القديمة.

4-دائرة المعاهد العالية والمجمع العلمي العراقي وقد انشأ 1947 بقرار من وزارة المعارف العراقية واثره في التعريب والمحافظة على سلامة اللغة العربية.[45]

وفقا للقوانين والأنظمة وزارة المعارف الجهة المسؤولة والأنظمة بإنشاء المدارس والاشراف عليها الا انه في العام 1951 صدر نظام ادارة المدارس الابتدائية رقم 38 لسنة 1951 وبموجب هذا النظام أصبحت الإدارة المحلية في الالوية مسؤولية نشر التعليم الابتدائي وتأسيس المدارس اللازمة وأدارتها والاشراف عليها وفق احكام قانون المعارف العامة[46] والانظمة الصادرة بموجبه وتعد جميع المدارس الابتدائية بما فيها رياض الاطفال المؤسسة من وزارة المعارف في كل لواء تابعة لادارة اللواء المحلية ، وينقل ملاك معلميها الى تلك الادارة مع مراعاة احكام قانون الخدمة التعليمية ومن سلبيات هذا النظام انه عرقل سير العملية التعليمية لخضوعها لجهات غير مختصة، زما زاد التعقيد هو ضياع المسؤولية وجعل موظفي المعارف تحت رحمة موظفي الادارة المحلية التي لم تتعامل مع المعلم بصيغة التربوية وليس بصفته الوظيفية[47] .

ومن الآفات الخطيرة التي عانى منها العراق في العهد الملكي هي انتشار الامية التي تعد من اكبر معوقات التنمية في جميع مجالاتها الامية الظاهرة اجتماعية مركبة تؤثر على الافراد والمجتمع في وقت واحد ومحصلتها التخلف الشامل في جميع النواحي فالأمية ليست مجرد الجهل بالقراءة والكتابة وانما هي امية المجتمع والتي تعرف بالأمية الحضارية اي ممارسة الاساليب والاتجاهات والعلاقات والنظم الاجتماعية والحضارية المختلفة مما يعرقل ويؤخر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولقد ادت عدة عوامل دورها في انتشار الامية في العراق

منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لم تهتم وزارة المعارف بالعهد الملكي بشكل جدي بمسألة الامية التي كانت تشكل رقماً مربكاً في عدد سكان البلاد ، الا الذي انعكس سلباً ولم يعمل على نهوض حركة التنمية، واستمر الانعكاس السلبي على منظومة القيم الاجتماعية والعقارية مما زادها تخلقا، فأفرزت تخلفاً حقيقياً في مجالات السياسة والاقتصاد والمنظومة الاجتماعية[48].

وبسبب الحركة السياسية التي عصفت بالوزارات ومن بينها وزارة المعارف وتعاقب الوزراء أثر سلباً على عملية التطور والتقدم في المجال التعليمي ومن خلال رؤى الوزراء المتعاقبين ازاء التحليل والتخطيط في السياسة التربوية ولكن حدثت بعض القفزات النوعية في المجال التربوي والتعليمي فعلى سبيل المثال لا الحصر، ففي وزارة الدكتور فاضل الجمالي (1935م) عين عبد المجيد القصاب وزيراً للمعارف الذي عمل على إزالة القيود التي فرضت على الطلبة والعملية التعليمية أثر انتفاضة 1952م [49] التي فرضت على الطلبة والتعليم اثر انتفاضة 1952 فقام بإعادة الطلبة والمعلمين والمفصولين، الى اماكنهم السابقة وعمل عبد المجيد القصاب الى تطوير المعلم واهتم بالتعليم المهني وفتح الدورات الاعداد المعلمين واعتنى بالتربية الرياضية وجعل نظام البطاقات المدرسية سائداً في تلك المدة وقام بتغيير التشكيل الاداري لوزارته فبعد ان كانت تتألف من اربع مديريات جعلها تتألف من تسع مديريات رئيسة من خلال اصداره نظام وزارة العارف رقم (53) لسنة 1953 والذي كان يهدف الى تحقيق توازن في الوزارة وتنظيم اعمالها ثم اعقب تعديل على هذا النظام سنة 1954 برقم (39) تتكون الوزارة من تسع مديريات هي:-

1- مديرية المعارف العامة
2- مديرية التعليم الابتدائي
3- مديرية التعليم الثانوي
4-مديرية الاثار القديمة العامة
5- مديرية الشؤون الثقافيه العامة
6- مديرية التربية البدنية
7- المجمع العراقي
8-التفتيش الاختصاصي
9- المعاهد العالية[50]

ومن هذا التشكيل نلاحظ الاهتمام في المعاهد والكليات خلال هذه المدة بعموم الفائدة يمكن الاشارة الى بعضها:

دار المعلمين العالية هي (كلية التربية) تمنح شهادة اليسانس أسست قبل عام 1921:-

وقد بدأت 1935-1936 شعرت وزارة المعارف بضرورة أعادة فتح هذه الدار وذلك لحاجة الماسة لإعداد مدرسين للتدريس في المدارس الثانوية والمتوسطة ودار المعلمين العالية هي المعهد الوحيد في العراق الذي يقوم بإعداد وتدريب المدرسين للتعليم الثانوي وقد لغيت وبعد 1939 أصبحت الدراسة اربع سنوات ويقبل الطالب بعد إنهاء الدراسة الثانوية[51] لم تكن في

العراق طوال العهدين العثماني والبريطاني مدارس للمعلمين والمعلمات سوى أربعة مدارس رسمية لتعليم البنات اقدمها مدرسة البصرة وبعد ذلك تم فتح مدرستين في بغداد والاخرى في الموصل اغلقت تلك المدارس خلال حقبة الحرب العالمية الاولى ثم اعيد فتح ثلاث منها بعد انتهاء الحرب وفي العام الدراسي 1949–1950 تزايد اعداد الطلبة من دار المعلمات الابتدائية الى (100) طالبة وكانت المناهج التي تدرس من دار المعلمات هي مناهج دار المعلمين الابتدائية نفسها ويضاف لها دروس التعليم النسوي كالتدبير المنزلي والخياطة وتربية الطفل[52] ازدادت اعداد الطلبة المقبولين والمتخرجين في المعاهد وكانت الزيادة واضحة في تقرير سير المعارف 1949–1950 الذي ذكر اعداد الطلبة الذي بلغ (645) طالباً وطالبة، ولعل الزيادة من عدد الصلة تتضح بالجدول التالي:–

جدول يمثل عدد الطلبة والمتخرجين في دار المعلمين العاليه (1953–1958)[53]

1953–1952		1954–1953		1954	1955
الطلاب	المتخرجون	الطلاب	المتخرجون	الطلاب	المتخرجون
778	163	843	176	843	162

الفنون البيتية

تأسست اول مدرسة للفنون البيتية في العام الدراسي 1932–1933 من قبل وزارة المعارف في العهد الملكي و جعلتها خاصة للبنات الغرض منها تعليم البنات ما يخص حياة المرأة كالتدبير المنزلي وكيفيه العناية بالطفل واصول المنزل والخياطة والتطريز والحياكة والموسيقى وفي عام 1946 تم تغيير اسم المدرسة الى الفنون المنزلية وذلك لاعتقاد الوزارة بأن هذا الاسم هو الاصلح وكون تسميتها السابقة ليست علمية وفي العام 1953–1954 اعادت الوزارة تسميتها الى مدرسة الفنون البيتية وبلغ عدد الطالبات بحدود 273 طالبة [54].

معهد الفنون الجميلة

تأسس هذا المعهد في عام 1936 باسم المعهد الموسيقي لاقتصار الدراسة فيه على الموسيقى وكان الهدف من تأسيسه اعداد عناصر ذات مواهب فنية ترفع مستوى الفنون في البلاد .

اهتمت وزارة المعارف بتنظيم هذا المعهد في عام 1939 بإصدار نظام خاص به وفي عام 1940 تم توسيعه وزيادة فروعه بعد ادخال فن الرسم والنحت والتمثيل يعرف ب(معهد الفنون الجميلة).

أصدرت وزارة المعارف في 11 آب 1946 نظاماً جديداً للمعهد رقم (63) لسنة 1946 حددت بموجبه شروط القبول واصبح عدة اقسام، ويمنح المتخرج شهادة الدبلوم، وفي عام 1957 صدر نظام معهد الفنون الجميلة رقم (24) لسنة 1957 اصبح المعهد يتألف من قسمين قسم اعداد المعلمين والدراسة فيه صباحية وقسم الهواة ويتألف من ستة فروع [55].

المبحث الثاني : تطور التعليم من 1958-1960

اولت الحكومة العراقية اهتماماً بالتعلم اسوة ببقية الوزارات الخدمية اذ عملت على فتح وتوسيع العديد من المدارس فضلاً عن زيادة المعاهد وخصوصاً التعليمية والعمل على نشر الثقافة ورفع المستوى التعليمي في العراق[56] ولتكريس ذلك عملت الحكومة على اصدار العديد من القوانين والنظم والتشريعات القانونية التي تصب في رفع المستوى التعليمي والتربوي ولتكون ضمانه لنجاحها فضلا عن اجراء التعديلات لبعض القوانين ومنها قانون جامعة بغداد او رقم 28 لسنة 1958 ونظام معاهد / المعلمين للمدراس الابتدائية وتأسيس نقابة المعلمين التي اخذت حيزاً من التعديلات في بعض المواد التي تخدم المعلم في الناحية المادية والثقافية [57].

واصدرت عدد من التشريعات التي تهم وزارة التربية

1- قانون وزارة التربية والتعليم رقم 39 لسنة 1958 واشتمل على واحد واربعين مادة مقسمة على تسعة فصول بعد موافقته المجلس الوزاري على الفصل الاول بمادته الاولى (ان واجب وزارة التربية والتعليم بناء جيل واع مستنير).[58]

يؤمن بالوطن، واشار الفصل الثاني الى التعليم الابتدائي ورياض الاطفال والذي نصت مادته العاشرة ان الزامية التعليم ويطبق في الاماكن التي تعلنها الوزارة عندما تتوفر الوسائل الضرورية ومن يخالف ذلك من اولياء التلاميذ يعاقب بغرامة لا تتجاوز ثلاثة دنانير. لمن يمنع تسجيل طفله في الصف الاول الابتدائي.

وذكر الفصل السادس دور المعلمين والفصل السابع البعثات وكان الفصل الثامن تحدث عن المدار الاهلية والاجنبية بينما كان الفصل التاسع والاخير عن الادارة والتفتيش[59]

وجرت هناك عدة تعديلات حول قانون وزارة التربية

أ- السياسة التعليمية والمتغيرات بعد ثورة 14 تموز 1958 ان فلسفة النظام التعليمي كانت تقوم على اساس خدمة الاستعمار والعائلة المالكة وضمان استمرارية سيطرتها وتحقيق واهدافها في ترسيخ التبعية الاقتصادية والفكرية للنظام الرأسمالي العالمي وذلك بالاعتماد على التفرقة الطبقية والطائفية الامر الذي خلق فجوة ثقافيه وفكرية اضيفت الى الفجوات الاقتصادية، والاجتماعية الاخرى التي فصلت بين الشعب من جهة السلطة والمولين لها والمتواطئين معها من جهة اخرى ويذكر د.مجيد خدوري ان التعليم كان يوجه الناشئة بشكل غير مباشر الى اعتناق العقائد الحزبية والى نوع من الوطنية المتطرفة.[60]

بعد ثورة 1958 والسنوات العشر التي اعقبت قيام الجمهورية عام 1958فقد وضع هدف اساس تسعى اليه جميع مؤسسات الدولة الا وهو تنمية راس المال الانساني وبناء العقول الواعية القادرة على تغيير واقع العراق المتخلف تغييراً جذرياً يعمل على القضاء على العوائق

والمشكلات التي تعترض سبل التقدم والازدهار التي تتماشى مع كثرة الموارد والثروات في العراق الا ان السبب الاساسي في عدم بلوغ العراق مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً هو سوء التخطيط وعدم دراسة اي خطة توضع للحاجات والمتطلبات الاساسية الواجب تحقيقها .

لقد تطورت كل مرافق التعليم خلال هذه المدة تطوراً بالغاً وانعكس في جميع مراحله وقد تعاظم الانفاق على الخدمات التعليمية بشكل كبير ففي عام 1958 كانت ميزانية التعليم تبلغ (15.7) مليون دينار ارتفعت خلال عشر سنوات الى (55.2) مليون في عام 1968[61] جعل التعليم الزامياً وشاملاً للاناث والذكور عدم توفير الامكانيات لذا كانت السياسة التعليمية تقوم على قبول اي طفل يبلغ سن الدراسة الابتدائية ودون وضع اي شروط او اجراءات روتينية قد تعيق دخول الاطفال الى المدارس

فعند دراسة التقارير الاحصائية السنوية التي كانت تصدرها وزارة التخطيط ووزارة المعارف يظهر لنا التقدم الكبير في مجال التعليم كما هو موضح في هذا الجدول الخاص بالتعليم الابتدائي والثاني خاص بالتعليم الثانوي

وهو مقارنة بين الاعوام الدراسية 1957–1958 قبل الثورة والاعوام 1961–1962 كمثال على التقدم الحاصل في مجال التعليم.[62]

التعليم الابتدائي			التعليم الثانوي		
سنوات الدراسة	مدارس	معلمون	تلاميذ	مدارس	مدرسون	طلاب
58/57قبل الثورة	2145	12937	437502	244	2549	70092
62/61بعد الثورة	4118	28125	869564	404	4416	153277
نسبة الزيادة	%92	%117	%99	%66	%73	%119

واستمرت الزيادة في الاقبال على التعليم بين المواطنين عندما ادركوا الاهمية والضرورة المتزايدة للتعليم في حياتهم بعد الثورة تطبيقاً لاهداف الثورة التي تنص على تثقيف الجيل الناشئ بثقافته الصحيحة على العدالة الاجتماعية والمبنية على حب الوطن

واهتمت الوزارة في هذه المدة برياض الاطفال والتعليم الابتدائي

كونها تعد مرحلة مهمة من الناحية التعليمية الا انها كانت بغاية الاهمية بالنسبة للمسؤولين في الوزارة ولا سيما بعد ان اتبعت حكومة ثورة 14 تموز سياسة (الباب المفتوح) امام اطفال العراق المحرومين من فرص التعلم بكل مراحله، لذا سعت الى فتح رياض الاطفال في كل الوية العراق ويلاحظ ان عدد البنات كان متقارب[63] مع عدد الذكور في مدارس رياض الاطفال ولا سيما الرسمية وكثيراً ما تكون المدارس الرسمية من رياض الاطفال مختلطة مع مدارس الاطفال الابتدائية مما نجد العكس في المدارس الاهلية كانت تهدف الى اعداد الاطفال لدخولهم في المدارس الابتدائية وتدرس في هذه المدارس القراءة والحساب والفنية والرسم وخلال السنوات الاولى للثورة ازداد عدد الاطفال من مدارس رياض الاطفال ففي عام 1960–

1961 بلغ مجموع الاطفال في مرحلة الرياض (1195) طفلاً وعدد المعلمات 271 معلمة ام المدارس فقد زاد عددها الى 107 مدرسة وقد ازدادت نسبة الاطفال في تلك المدارس 1,2% في جميع مراحل الدراسة ومن اجل معرفة اتجاهات ثورة 1958 لابد من الغاء نظرة سريعة على المؤتمرات التربية والتعليم التي عقدت لغرض رفع الكفاء والنهوض بالعملية التعليمية احسن التطورات للنهوض بالواقع التربوي ، من اجل هذا نستعرض المؤتمرات التربوية لبيان دورها واسهامها في عملية النهوض[64]

تطور مؤتمرات التربية والتعليم وأثرها على التربية

اتجهت حكومة ثورة 14 تموز 1958 على اعتماد مبدأ سياسة الباب المفتوح في مجال التعليم والذي يتمثل بمجانية التعليم وفتح مدارس جديدة للمواطنين المحرومين منه في العهد الملكي وقد ساعد هذا المبدأ على التحاق اعداد كثيرة من ابناء الشعب العراقي ومن كلا الجنسين ونتيجة لهذه السياسة عملت وزارة المعارف على معالجة المشكلات التي تتعرض للمسيرة التعليمية من خلال اقامة المؤتمرات المختلفة والتي عادة ما تخرج بمقررات وتوصيات تساعد على معالجة تلك المشكلات.[65]

اولاً:- مؤتمر لدراسة مشكلات التعليم 1959

بدأت التربية والتعليم (بوضع نظام جديد لوزارة المعارف حين اعلن المدير العام للمعارف يوم 14 آب بتضمين اطلاق اسم وزارة التربية والتعليم بدلا من وزارة المعارف مثلما هو الحال في الجمهورية العربية المتحدة بوشر بتنفيذ ذلك بداية ايلول وصدور قانون ادارة التربية والتعليم رقم 39 في الحادي عشر من تشرين الاول 1958) [66] ، في بداية العهد الجمهوري الاول بمحاولات اعادة النظر في مناهج التعليم في الكتب المقررة وجعلها منسجمة مع اهداف النظام القائم من الناحية الفكرية والثقافية[67],

اذ اتجهت الى دراسة وحل المشكلات العلمية التي تواجه الهيئات التدريسية للبنين والبنات في مختلف المراحل الدراسية وسبل معالجتها وعقدت مؤتمراً لدراسة مشكلات التعليم في لواء بغداد للمدة 24 من كانون الثاني لغاية 2 شباط 1959 وبواقع عشر جلسات يومية في كل جلسة تناقش بعض وتنوع من المشكلات وتؤخذ الآراء لحلها، ومن اجل اثراء هذا شارك في المؤتمرات أساتذة من جامعة بغداد وكلية الآداب وكلية التربية وكلية العلوم ومديرية التربية والتعليم ومفتشية التربية والتعليم ووفد من نقابة المعلمين واتحاد الطلبة في العراق ومعلمون ومدرسون واولياء الطلبة[68].

ثانياً:- مؤتمر المعلمين الاكراد 1959

من الاهداف التي جاءت بها ثورة 14 تموز 1958 هو الحفاظ على رعاية جميع حقوق القوميات والاقليات الموجودة في البلاد لتعزيز الوحدة الوطنية العراقية، فعملت وزارة التربية

والتعليم على اقامة مؤتمرات تربوية من شأنها رعاية الحقوق الثقافية للقوميات لكي تنسجم مع اهداف الثورة[69] وتقديراً لهذا المبدأ عقدت مؤتمرات تربوية للقوميات (الكردية–التركمانية) فعقدت اول مؤتمر تربوي للمعلمين الاكراد في اربيل للمدة 10–13 ايلول 1959 بمشاركة 300 معلم ومعلمة جاءوا من مختلف انحاء الوية العراق[70].

ثالثا: المؤتمر السنوي لمديرية معارف الالوية 1959

في صيف 1959 عقدت وزارة التربية والتعليم مؤتمر لمديرية معارف الالوية السنوي وهو الاول في العهد الجمهوري الاول للمدة 15–25آب 1959 يهدف الى رسم سياسة التعليم في البلاد بضوء توجيهات النظام الجديدة[71] وخرج المؤتمر السنوي لمديري معارف الالوية بتوصيات وقرارات وهي:–

1–التوصيات

أ–قيام وزارة المعارف بوضع مشروع للسياسة التعليمية وتحديد مدتها واهدافها طبقاً للواقع المستند على معلومات مقدمة بالاحصاء .

ب–حرية وزارة المعارف التصرف بميزانيتها الخاصة دون الرجوع الى وزارة المالية .

ج–تأسيس مجلس لشؤون التربية والتعليم في مراكز كل لواء يشارك فيه ممثلون في المعارف والادارة ، والمنظمات ذات العلاقة.

د–الترفيع يكون على اساس النهوض بالمهنة واعطاء الناحية الافضلية في كل عمل.

هـ–يكون اتحاد الطلبة مقتصراً على طلاب الكليات وعلى الصفوف الرابعة والخامسة الثانوية ودور المعلمين والمعلمات والمدارس والمعاهد .

2–التعليم الابتدائي[72]

أ–اشراك الطلبة في تهيئة الغذاء في المدارس المشمولة بمشاريع التغذية وبفضل ان يكون احد اعضاء لجنة التغذية في مركز كل لواء مدرسة من خريجات كلية التحرير فرع الاقتصاد المنزلي .

ب–فتح دورات تربوية لرفع مستويات المعلمين .

ج–تنفيذ مبدأ التعلم المختلط في الصفوف الاربعة الاولى في المدارس الابتدائية .

د–تأليف مجلس دائم للتربية في مراكز كل لواء يتولى وضع التخطيط العام للعمل.

الفصل الثالث

تطور التعليم من عام 1961–1968

المبحث الاول : تطور التعليم من عام 1961–1965

بدأت في مرحلة الستينات حركة دؤوبة في مجال التعليم الثانوي والجامعي اما في مجال التعليم العالي فقد حظي التعليم الجامعي باهتمام خاص وتشكلت لجنة لاعادة النظر في قانون

جامعة بغداد ، وعلى اثر هذه اللجنة وبموجب القانون رقم (28 لسنة 1958) تأسست جامعة بغداد وفي عام 1961/1960 تم تأسيس معهد المدرسين العالي وقد كان ملحقاً بوزارة التربية والتعليم ثم الحق بجامعة بغداد عام 1964/1963 كما تم افتتاح المعهد الصناعي العالي في عام 1961/1960 بموجب الاتفاقيات الثنائية بين وزارة التربية ومنظمات الامم المتحدة ثم تحول الى كلية الهندسة الصناعية عام 1969/1968 .وفي عام 1962 تم افتتاح كلية التمريض[73].

ولقد اهتمت الحكومة بعملية بناء الجامعة في موقع واحد يضم جميع الكليات المنضمة اليها وقد وقع الاختيار على موقع الجادرية في القسم الجنوبي من ضواحي بغداد. وحددت مدة لإكمال الاعمال فيها خمس سنوات [74].

كان التعليم العالي حتى 1963 مقتصراً على مدينة بغداد ولم تفتح كلية خارجها الا كلية الطب في الموصل وبصورة ضعيفة اذ لم يكن من اعضاء الهيأة التدريسية الا ثمانية مدرسين ، وفي عام 1962–1963 تم افتتاح كليتي العلوم والهندسة في الموصل فضلاً عن انشاء بعض المختبرات الحديثة وفي مجال مكافحة الامية ادركت حكومة الثورة ان اي نهضة يحتاجها العراق لا تتحقق في جميع المجالات بدون نهضة تعليمية وثقافيه وذلك بزيادة المدارس والمعلمين ولكن وجود عدد كبير من الكبار (ممن يمتلكون قوة عاملة منتجة يتوقف عليها مصير المواطن) لا يمكن تعليمهم من خلال المدارس والبرامج التعليمية لذلك بدأ الاتجاه الى اتاحة الفرص التعليمية لهم من خلال برامج محو الامية وتعليم الكبار كي تكون مشاركتهم فعالة في تحقيق النهضة المرجوة للبلد ومن هنا بدأت مشكلة الامية تشغل اذهان المسؤولين وتمثل العائق الرئيس لمخطط التنمية القومية.

وكما ذكرنا سابقاً عن محاولات فتح مراكز لمحو الامية في المدة السابقة للثورة فأنه بعد الثورة زاد الاهتمام بهذا المجال حين ازدادت اعداد الدارسين في السنة الاولى للثورة فبلغ مجموعهم في المراكز (56247) دارسا وحوالي 25% من هذا العدد من الاناث[75] وكانت لدى حكومة الثورة محاولات جادة لمكافحة الامية على اعتبار ان مكافحة الامية شرط اساسي لقيام كيان صحيح للمواطنة.[76]

المبحث الثاني تطور: التعليم من 1968/1965

مرت مسيرة التربية والتعليم بفترات واتجاهات سياسية كبيرة في مدة الستينات سيطرت على الحكم واثرت واحدثت تغييرات كبيرة ومحاولات لإصلاح نظام التعليم عن طريق عقد اللجان والندوات واقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية واجراء الابحاث لتحليل النظام التعليمي وتخطيط مستقبل التعليم ومن هذه المحاولات :

أ–المجلس الاعلى للتخطيط التربوي عام 1963[77]

وهو من المحاولات الرائدة في تطوير النظام التعليمي وتغيير فلسفته وقد كان يرأس هذا المجلس وزير التربية حيث دعا الى تغيير وزارة التربية والتعليم ووضع المجلس لمشروع قانون الوزارة وحاول ان يرسم الخطط والاجراءات العلمية [78].

وتوصل المجلس الى مقترحات لتحسين التعليم واصلاحه ووضع اهداف جديدة للتعليم واقتراح أسساً شاملة للعملية التعليمية عده بداية التفكير الجدي بوضع سياسة تعليمية للقطر تعتمد على فلسفة الدولة واهدافها [79].

ب–مجلس التخطيط للتربية والتنمية الاجتماعية :

وكانت مهمته بالدرجة الاولى العناية بأمور التخطيط بصورة عامة والتخطيط التربوي بشكل خاص ويتألف هذا المجلس من رئيس الوزارة وعضوية بعض الوزراء وبعض اساتذة الجامعة فضلا عن رئيس جامعة بغداد وحددت اختصاصات المجلس من خلال تحديد الخطط لتنمية الطاقات البشرية عن طريق التربية ولاعداد وتخطيط السياسة العامة للتربية واقتراح التشريعات اللازمة ووضع الميزانية التقديرية السنوية، الا ان كثرة التبديلات التي تناولت اعضاءه وعدم الاعتماد على احصاءات دقيقة مما لم يترك المجال للمجلس لتحقيق اهدافه[80] ولم يقتصر اهتمام الحكومة على فسح المجال امام اي تقدم في مجال التعليم من حيث فتح المدارس وزيادة اعداد الطلبة انما استجابت وزارة المعارف لضرورة ايجاد المنظمات لتنظيم المعلمين والطلاب. فتأسست نقابة المعلمين واتحاد عام الطلبة الامر الذي ترك اثراً في حياة الجمهورية الفتية. وحل المشكلات وتطوير ثقافة البلاد ورسم اهدافها فأدت نقابة المعلمين دوراً بارزاً في تقديم الخدمات للمعلمين وتحقيق رسالة التربية والتعليم ومكافحة الامية والدفاع عن المعلمين .

كان الوضع السياسي والصراع على الساحة السياسية تأثيرا سلبي في مسيرة العملية التعليمية رغم ما تحقق من انجازات في مجال توفير الفرص التعليمية في كل مراحلها فقد عرقل الصراع السياسي تنفيذ الكثير من الخطط والمشاريع منها مشروع مكافحة الامية ومشروع التعليم الابتدائي الإلزامي والتوسيع في مشروع التغذية المدرسية وتطوير مستويات التعليم بمراحله كل .كما انسحب الصراع ايضاً على الاجواء التعليمية فانشغلت الهيئات التعليمية في صراعات داخلية في كثير من المدارس والمعاهد مما ترك آثاراً سلبية على علاقات المعلمين وعلى المستوى التعليمي والنتيجة التربوية، رغم المعوقات على الرغم من ذلك فان التوسع الشعبي شمل مجال التعليم من خلال اتاحته للجميع وعمل نشر الثقافة وزيادة اعداد المعلمين واعداد الكتب المطبوعة اسهم في نشر العلوم والافكار الاجتماعية المتميزة خلال هذه المدة[81].

الخاتمة

لقد اخذ البحث اهم الفترات صعوبة من تأريخ العراق 1940الى 1968 تلك المدة المليئة بالأحداث السياسية والتي اثرت على واقع التربية والتعليم في العراق ففي العهد الملكي مدة ركود وفقر اثرت على عدد المدارس في مدة الاربعينيات اما في مدة الخمسينيات كانت حركة بناء المدارس والمؤتمرات في اواخر العهد الملكي وبعدها العهد الجمهوري الاول الذي اهتم بواقع التعليم فالمؤتمرات والندوات ساهمت في بناء قاعدة رصينة لوزارة التربية والتعليم والمعارف اخذت على عاتقها فيما بعد رسم سياسات التربية والتعليم انذاك وكذلك الاسهام الكبير في تطور التعليم من خلال مفردات البحث والاستفادة منها في بناء برامج ومناهج حديثة وتشريع كل ما يخدم وزارة التربية والتعليم والواقع التربوي كما فعل اسلافنا في مدة البحث .

المقترحات:

1. الاهتمام بالمناهج الدراسية وضع ستراتيجية للتعليم.
2. وضع الخطط الخمسة او العشرية لمواكبة التطوير.
3. الاهتمام بالتعليم المهني لما له من باع طويل في تطوير التنمية الصناعية والنهضوية في القطر.
4. الاهتمام بالمديريات العامة واستحداث اقسام تهتم بالعملية التربوية.
5. الاعتماد على الكفاءات العلمية التي تزخر بها وزارة التربية.
6. الاستفادة الكاملة من حركة الاتصالات السريعة.
7. استخدام المكننة الحديثة في ادارة المؤسسات التربوية.

التوصيات:-

1. الاستعانة بالخبراء من داخل العراق ومن خارج العراق في تنمية المناهج.
2. الاستعانة بالملاك الهندسي المتمرس والمكاتب الاستشارية في بناء مدارس حديثة تلبي متطلبات العملية التربوية.
3. عقد المؤتمرات التربوية لوزارة التربية واشراك كوادر متخصصة من الوزارة والمديريات العامة والتعليم العالي ووزارة التخطيط لبناء جيل واعي.
4. اعتماد التدريب المستمر في اعداد المعلمين والمدرسين والمشرفين وحث البعض الاخر على التعليم الذاتي لاعداد المعلم القدوة
5. الاعتماد بشكل جدي على الكفاءات العلمية في مجال العلوم التربوية والنفسية التي نقد الاس الاهم في النهوض بالعملية التربوية.

6. لتوصية يعقد الندوات القطاعية للمعلمين والمدرسين والمشـــرفين وتفعيـــل دور الاشـــراف التربوي والاختصاصي.
7. التأكيد على ادارات المدارس لتهيئة بيئة صحية وعلمية.
8. التأكيد على تفعيل دور مجالس الاباء لخلق تواصل جاء بين المدرسة واسرة الطالب.
9. الاهتمام بمدارس الموهوبين باعتبارها المنبع الثر الذي يـــزود الـــبلاد بالكفـــاءات العلميـــة المتميزة

الهوامش:

(1) انور خيري ، حياة مضيئة ومثمرة، دار الصحوة ، القاهرة، 1991، ج1، ص 51.

(2) كشيش نوال محمد الزبيدي ، نظام التعليم في العراق 1958 ،1968 بغداد مطبعة جعفر العصامي، 2010، ص25.

(3)شهير ماجد ،خطاب الزعيم عبد الكريم قاسم 1958–1959 ،دار الوراق ،لندن 2007، ص89.

(4)عباس رنا حكمت ،واقع التعليم العالي في العراق ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب جامعة بغـــداد 2011 ، ص43.

(5)محسن، جاسم عليوي، موقف الصحافة البغدادية من قضايا التربية والتعلـــيم 1958–1963، رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة، معهد التاريخ، بغداد، 2002، ص8.

(6)همسلي ستيفن لونكريك ،العراق الحديث من 1900– 1950 ،ترجمه سليم طه التكريتي دار الفجر ، بغداد 1988 ،ج2 ،ص626.

(7) الزبيدي محمد حسين ، التربية والتعليم، بحث ضمن كتاب حضارة العراق ، دار الحرية للطباعـــة ، بغـــداد 1984 ،ج2، ص 334.

(8) كشيش نوال محمد الزبيدي ، نظام التعليم في العراق من 1958–1968 ، مؤسسة مصر ،2010 ، ص33.

(9) نجم الدين على حردان ،رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية ، مطبعة الزهراء ،بغداد ،1972،ص85

(10) الحكومه العراقية ،وزارة المعارف ،التقدير السنوي عن سير المعارف لسنة 1954–1955 مطبعة السعدي 1956، ص92.

(11) الزبيدي محمد حسين،التربية والتعليم ،موسوعة حضارة العراق ،بغداد ،دار الحرية 1985 ج2،ص295.

(12) هاشم صالح محمد عبد الله، تطور التعلم في العراق (1945– 1958)، أطروحة دكتـــوراه غيـــر منشـــوره، كليـــة الآداب.جامعة بغداد 1994، ص99.

(13) محيسن،جاسم عليوي، المصدر السابق،ص10.

(14) ينظر: الناصري طارق، عبد الاله الوصي على عرش العراق 1930–1958، المكتبة العالمية بغداد، ج1،ص50.

(15) المرسومي، غازي دحام، المصدر السابق، ص107.

(16) المصدر نفسه،ص105 .

(17) المرسومي، غازي دحام، المصدر السابق، ص112.

(18) همايي: استاذ التربية وعلم النفس في معهد التربية بجامعة لندن عمل في العراق في نيســـان 1941 بوظيفـــه مفـــتش مختص في اللغه الانكليزية ثم غادر العراق الى تركيا ومصر وبعد حركة مايس (1941) أعيد هملي للعمـــل فـــي العراق بوظيفه خبير في وزارة المعارف لعب دور في تخطيط سياسة التربية والتعلم في العراق.

(19) غازي المرسومي ، المصدر السابق، ص117.

(20) الحصري ساطع ،مذكراتي في العراق 1927– 1941 ،دار العلمية للطباعه والنشر بيروت 1967 ، ص293.

(21) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سمير المعارف لسنة 1948 –1949 ، ص17.
(22) ستيفن همللي لونكريك ،العراق الحديث1900– 1950 ،ج2 ، ترجمة مسلم طه التكريتي دار الفجـــر ،بغـــداد 1988، ص236.
(23) حريزي احمد راشد ،الحياة الثقافيه في مدينة بغداد 1939–1958، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التربية جامعـــة الانبار 2005،ص16.
(24) محسن، جاسم عليوي، المصدر السابق، ص16.
(25)جوده احمد ،تاريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي 1534 –2011 ،شركة ورس لفرد للطباعه .ط،2012،ص156.
(26) الايوبي علي جودة ،مذكرات علي جودت 1900– 1958 ،ط1،بيروت ،1967،ص345.
(27) الحصري ساطع ،حولية الثقافة العربية لسنه 1948–1949 ،ص307
(28)العارف شعلة اسماعيل ،نظام التعليم في العراق ،1993،ص153 .
(29) نوال كشيش محمد الزبيدي ،المصدر السابق ،ص30.
(30) محمد سعيد ابو طالب ، تطوير البحث التربوي من اجل التخطيط التعليم الابتدائي في العراق 1925–1972 ص19.
(31) نوال كشيش، المصدر السابق ،ص 45.
(32) احمد راشد حريزي،الحياة الثقافيه في مدينة بغداد (1939–1958) ، ص19.
(33) مجلة المعلم الجديد ،الجزء الاول ،كانون الاول 1952 ،ص43.
(34) رشا هشام العاني ،الاثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية 1939–1945 على العراق رسالة الماجستر غير منشوره.
(35) صالح فليح حسن ،المصدر السابق ،ص207 / كلية الاداب ،جامعة البصرة ،1998 ص66
(36) خالد سلمان ادمد العبيدي ،تقويم التعليم الالزامي في العراق ،رساله ماجستير غير منشوره كلية التربية ،جامعة بغداد ،1982،ص 26.
(37) نوال كشيش ،نظام التعليم في العراق(1958–1968) ،ص57.
(38) نسرين جواد شرقي محمد عارف ،الصعوبات التي تواجه المدارس الثانوية المهنية في مدينه بغداد وسبل معالجتهـــا ،رسالة (ماجستير غير منشوره) ،جامعة بغداد، كلية التربية بن الرشد ،2000 ،ص28.
(39)سرية صالح عبد الله ،تطور اليعلم الزراعي في العراق ،مطبعه دار الجاحظ ،بغداد ،1969 ص64
(40) نوال كشيش ،المصدر السابق .ص65
(41) صالح محمد هاشم عبد الله ،تطور التعليم في العراق .اطروحة دكتوراه غير منشوره ،كلية الاداب جامعه بغداد 1994 ص78.
(42) بدري عبد المنعم جميل ، خطه لتطوير التعلم الثانوي والزراعي في العراق ،رسالة ماجستير غيـــر منشـــوره كليـــة الاداره جامعة بغداد 1970 ، ص9–11
(43)رشيد نضال كامل ،التعلم التجاري في العراق اهميته ومشكلاته بغداد 1970 ،ص4–5.
(44) نوال كشيش ،النظام التعليمي في العراق (1958–1968)، ص67.
(45) نوال كشيش محمد الزبيدي ، النظام التعليمي في العراق (1958–1968)، ص 95.
(46) تقدم العراق الاقتصادي ، تقرير البعثة الدولية ، ص 65.
(47)الهلالي عبد الرزاق ، معجم العراق، الجزء الاول، مطبعة النجاح، بغداد، 1953 ، ص 55.
(48)عبد الوهاب نجلاء احمد ، دراسة مشكلة الامية والتخطيط لمحوها باستخدام الطرائق الاحصائية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد 1977، ص17.
(49)الحسني ، تأريخ الوزارة العراقية ، ج9 ، بغداد 1988 ، ص55 .
(50)كشيش ، النظام التعليمي في العراق ، ص 97
(51)المرسومي ، غازي دحام، التعليم في العراق، ص 82–83.

(52) الحصري ، حوليات الثقافة العربية سنة 1952–1953 ، السنة الرابعة ، القاهرة 1945، ص 253.
(53) الحكومة العراقية – وزارة الاقتصاد ، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لسنة 1957، ص 50.
(54) شبل افراح عبد الحسن ،تطور الحركة النسوية في العراق 1951–1963، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية،المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، بغداد ،2006، ص 25 .
(55) حاتم صالح محمد عبد الله ، تطور التعليم في العراق ، ص 124.
(56) ماجد منير، خطبة الزعيم عبد الكريم قاسم 1958، دار الوراق، لندن، 2007 ، ص 89.
(57) محسن، جاسم عليوي، موقف الصحافة من قضايا التعليم ، المصدر السابق، ص 74.
(58) جريدة الوقائع العراقية ، العدد 5 ،في 15 تشرين الاول 1958.
(59) مجموعة القوانين والانظمة للسنة 1958 ، القسم الثاني ، مطبعة حكومية ، بغداد 1959 ، ص 123.
(60) نوال كشيش ، النظام التعليمي في العراق (1958–1968) ، ص95.
(61) المهدي جلال عبد الرزاق ، فـ4 ، ص182 ، تطور النفقات العامة في العراق خلال المدة 1939–1968 رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية الادارة و العلوم السياسية 1973 ص182 ؛ ينظر حسن الدجيلي ص 193.
(62) وزارة المعارف ، ثورتنا في التعليم ، مديرية الاحصاء التربوي ، بغداد 1962 ، ص 3.
(63) محسن، جاسم عليوي، موقف الصحافة من قضايا التعليم ، المصدر السابق، ص 74.
(64) نوال كشيش الزيدي ، النظام التعليمي (1958–1963) ، ص 106–107.
(65) ثورة 14 تموز في عامها الثالث ، اللجنة العليا للاحتفالات 14 تموز ، بغداد ، 1961 ،ص 356
(66) جودة ، احمد ، تاريخ التربية والتعليم في العراق، ج1، ص 180.
(67) جريدة الزمان العدد 6438، في 6 كانون الثاني 1959.
(68) جريدة الثورة، العدد 67 ، في 11 كانون الثاني 1959.
(69) العاني نوري عبد محمد واخرون ، تاريخ الوزارة العراقية في العهد الجمهوري ، 1958–1968، بغداد 2005 ، ص 126.
(70) جريدة الثورة العدد 257 في 14 ايلول 1959.
(71) جريدة الزمان العدد 6592 في 23 تموز 1959
(72) جريدة الزمان العدد 6634 في 10 ايلول 1959 جريدة الثورة العدد 225 في 11 ايلول 1959
(73) تطور المؤسسات التعليمية في العراق للمدة من 1960–1975 الجزء الثاني ، الدائرة التربوية والاجتماعية ،بغداد 1977 ، ص6 نشرة وزارة التخطيط رقم 360 في 18 شباط 1962.
(74)الدجيلي حسن، التعليم العالي في العراق .مطبعة الارشاد ، بغداد 1963 ، ص 188
(75) ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز بغداد 1960 ، ص360.
(76) جريدة الجمهورية ، العدد 23 في 13 آب 1958
(77) البزاز حكمت ، السياسة التربوية في العراق ، مجلة المعلم الجديد ،وزارة التربية ،ج1 مجلد 40 لسنة 1978 ، ص 34.
(78) الحبيب مصدق جميل ، دور التربية والتعليم في التنمية الاقتصادية مع اشارة خاصة للعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد 1979 ص 244.
(79) وزارة التربية العراقية ، محضر اجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط التربوي في 24 آيار 1963 ، بغداد 1963.
(80) الامام آمال محمود ، دور التعليم في التنمية للقطر العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد 1980 ، ص 129.
(81) الامام آمال محمود ، دور التعليم في التنمية للقطر العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد 1980 ، ص 129.

المصادر

الوثائق المنشورة

1- تطور المؤسسات التعليمية في العراق ، للمدة 1960-1975 الجزء الثاني ، الدائرة التربوية والاجتماعية ، بغداد، 1977 وزارة التخطيط رقم 360 في 18 شباط 1962 .
2- تقدم العراق الاقتصادي ، تقرير البعثة الدولية ، واشنطن 1952.
3- ثورة 14 تموز في عامها الثالث ، اللجنة العليا للاحتفالات 14 تموز بغداد ، 1961 .
4- ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، اللجنة العليا للاحتفالات 14 تموز بغداد 1960.
5- الحكومة العراقية – وزارة الاقتصاد ، المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة .1957.
6- الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف فلسفة 1948.
7- الحكومة العراقية وزارة المعارف ،التقرير عن سير المعارف لسنة 1954-1955 مطبعة السعدي 1956.
8- الصائغ يوسف عبد الله ، اقتصاديات العالم العربي والتنمية منذ عام 1945 ، البلدان الاسيوية، الجزء الأول ، المؤسسة العربية للدراسات والشعر مصر 1982.
9- مجموعة القوانين والانظمة للسنة 1958 ، القسم الثاني ، مطبعة حكومة بغداد 1959.
10- وزارة التربية العراقية ، محضر اجتماع الاول للمجلس الاعلى للتخطيط التربوي في 24 ايار 1963 ، بغداد ، 1963.
11- وزارة المعارف ، ثورتنا في التعليم ، مديرية الاحصاء التربوي بغداد ، 1962.

الكتب العربية والعربية

1- ابو محمد سعيد طالب ، تطور البحث التربوي من اجل التخطيط للتعليم الابتدائي في العراق 1925-1972.
2- الايوبي علي جودت ، مذكرات علي جودت 1900-1958 ط1 ، بيروت ، 1967.
3- البزاز حكمت ، السياسة التربوية في العراق ، مجلة المعلم الجديد ، وزارة التربية ، ج1،مجلد 40 سنة 1978.
4- جواد خاجي ، كتاب الملا التراث الشعبي ، العدد الثاني بغداد 1987
5- جودة احمد ، تأريخ التربية والتعليم في العراق اثره في الجانب السياسي 1534-2011 شركة النورس بغداد للطباعة ط1 ، 2012.
6- حردان نجم الدين علي ، رياض الاطفال في الجمهورية العراقية تطورها ومشكلاتها واسسها التربوية والنفسية ، بغداد ، 1972.
7- حسن صالح فليح ، جغرافيه التعليم الابتدائية في العراق ، ط1، بغداد 1979 .
8- الحسني عبد الرزاق، تأريخ الوزارة العراقية، ج3، بغداد ،1988.
9- الحصري ساطع ، مذكراتي في العراق 1927-1941 دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت 1967.
10- الدجيلي حسن ، التعليم العالي في العراق ، مطبعة الارشاد بغداد 1963.

11- رشيد نضال كامل ، التعليم التجاري في العراق اهميته ومشكلاته بغداد 1970.
12- الزبيدي محمد حسين ، التربية والتعليم ، بحث ضمن كتاب حضارة العراق ج9 دار الحرية للطباعة بغداد ، 1984.
13- ساطع الحصري، حولية الثقافة العربية ، لسنة 1948- 1949.
14- سرية صالح عبد الله ، تطور التعليم الصناعي في العراق ، مطبعة دار الحافظ بغداد 1969.
15- شبر ماجد، خطب الزعيم عبد الكريم قاسم 1958-1959 دار الوراق لندن 2007.
16- العارف شعلة اسماعيل ، نظام التعلم في العراق ، 1993.
17- العاني نوري عبد الحميد واخرون ، تأريخ الوزارة العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968 ، ج4 ، بغداد، 2005.
18- كشيش نوال محمد الزبيدي ، نظام التعليم في العراق 1958-1968 بغداد ، مطبعة جعفر العصامي، 2010.
19- الهلالي عبد الرزاق ، معجم العراق ، الجزء الاول ، مطبعة النجاح بغداد ، 1953.
20- همسلي ستيفن لونكريك ، العراق الحديث من 1900-1950 ج2، ترجمة سليم طه التكريتي دار الفجر، بغداد ،1988.

الرسائل والطاريح الجامعية

1- احمد نجلاء عبد الوهاب ، دراسة مشكلة الامية والتخطيط باستخدام الطرائق الاحصائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد 1977
2- الامام آمال محمود ، دور التعليم في التنمية للقطر العراقي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب والاقتصاد جامعة بغداد 1980
3- بدري عبد المنعم جميل ، خطة للتطوير التعليم الثانوي والزراعي في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب جامعة بغداد 1970
4- جربزي احمد راشد ، الحياة الثقافيه في مدينة بغداد 1939-1958، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة الانبار 2005
5- حاتم صالح محمد عبد الله ، تطور التعليم في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد ، 1994
6- الحبيب مصدق جميل ، دور التربية والتعليم في التنمية الاقتصادية مع اشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد ، 1979
7- شرقي نسرين جواد محمد عارف ، الصعوبات التي تواجه المدارس الثانوية المهنة في مدينة بغداد سبل معالجتها ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، 2000
8- العاني رشا هشام ، الاثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية 1939-1945 على العراق،رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة البصرة 1998
9- عباس رنا حكمت ، واقع التعليم العالي في العراق رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب جامعة بغداد ، 2011.

10- عبد الحسن افراح شبل ، تطور الحركة النسوية في العراق 1958 -1963 رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية بغداد 2006
11- العبيدي خالد سلمان احمد ، تقويم التعليم الالزامي في العراق رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد 1982.
12- محيسن، جاسم عليوي، موقف الصحافة البغدادية من قضايا التربية والتعليم (1958-1963)، معهد التاريخ العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2012.

الدوريات والجرائد

1- مجلة المعلم الجديد ، الجزء الاول ، كانون الاول، 1952.
2- جريدة الوقائع العراقية العدد 5 ، في 15 تشرين الاول، 1958.
3- جريدة الزمان العراقية العدد 6438، في 6 كانون الثاني، 1959.
4- جريدة الزمان العراقية العدد 6486 في 8 اذار، 1959.
5- جريدة الثورة العدد 67 في 11 كانون الثاني، 1959.
6- جريدة الثورة العراقية العدد 257 في 14 ايلول، 1959.
7- جريدة الزمان العراقية العدد 6592 في 23 ايلول، 1959.
8- جريدة الزمان العراقية العدد 6634 في 10 ايلول، 1959.
9- جريدة الثورة العراقية العدد 225 في 11 ايلول، 1959 .
10- جريدة الجمهورية العراقية العدد 23 في 13 آب، 1958.

The Education Development in Iraq For the Period (1940-1968) - A Historical Study-

Asst. Teacher .Ahmed Miri Hassan Al-Bindawi

ABSTRACT

The research showed the development stages of education in Iraq for the period (1940-1968) and the development of its beginnings like the stage of katateeb as well as the interest in kindergartens, the interest in the laws related to the Ministry of Education at that period and addressing the education period (1945-1950) which is an explanation of what existed at that period of development, the introduction of the expert Herbert Henderson's scientific opinions and how to institute and establish directorates for primary, intermediate and secondary education, developing the intermediate and secondary education.

The research addressed the Knowledge Ministry and its affiliated directorates like the House of Higher Teachers and Domestic Arts, and Institute of Fine Arts.

We dealt with the period of the first Republic Rule, the education development in it and the most important legislations concerning the Ministry of Education.

The research also covered the 1960s stage where there was an active movement in the field of secondary and university education. The researches were conducted to analyze the educational system and planning the education future.